

## غواية النفس



الله ابدعها صنعا وسواها  
نفس ابن ادم بالتكريم ناداها  
وسخرالكون مطواعا لبغيتها  
ولم يرضن عليها حين اعطاها  
بالعقل فضلها بالعلم جعلها  
بالصدق جللها بالحلم. حلاها  
وخصها الله بالأديان من ازل  
وارسل الرسل توجيها لمرساها  
واقسم الحق في آي الكتاب بها  
وقد هداها إلى التقوى وزكاها

وساءلته بجوف الليل ضارعة  
فلم يدعها وبالإحسان لبّاهَا  
هذي المكارم لم ينعم بها أحد  
من الخلائق أو يظفر بمعناها  
فمالها شردت عن هدي بارئها  
وفي دروب الهوى والغَيّ تلقاها؟؟